

ضَرْبُ الْحَنَامِ
عَلَى السَّيَّابِ الشَّتَامِ
الْمُخْفِرَةُ حَنَامِ

بقلم

أبي الحسين ماجد البزدي اليافعي - سرّوه الله -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا،
ومن سيئات أعمالنا، وصلى الله وسلم على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أما
بعد:

فقد كنت ألقمت حجراً، كذاباً مفترياً لقصد كف عوائه، ولكنه كان
صدقاً كما قال عنه شيخه وخليله زكريا العدني الحزبي - ذمّاً - أنه مبخرة.
ففاحت سباً وشتماً وقدحاً وكذباً وزوراً...

واستشهد بالمحروق فزاده احتراقاً، فرام نفعاً فضره مع قصيدٍ فكان
كالمتجبر من الرمضاء بالنار!!!.

واستنصر بالمعلم فزاده تعلماً للكذب والفجور!!.

وقد جعلت هذه الكتابة على قسمين :

القسم الأول: توثيق بعض ما صدر مني من الكلام عليه وما كنت فيه
شاهداً فأكتفي باليمين فيه (لأنه كان بعض ما صدر مني أنا فيه شاهد) والحمد
لله.

القسم الثاني: -الذي منه شيء سيفرد وشيء يذكر استطراداً تحت القسم
الأول- وهو: التوثيق لما صدر مني من كلام حسام المبخرة نفسه.

و لنبتداً لما ذكرته والتوثيق:

١- شهادة الأخ طالب:

أنا طالب بن علوي الجحافي العدني أحد طلاب العلامة المجاهد يحيى بن علي الحجوري وأحد شباب مسجد المهاجرين (التقوى) أشهد بالله أننا تركنا حسام في مسجد المهاجرين وذلك لكذبه وفتنه.

شهادة الأخ حسن الطلي:

أنا حسن الطلي أحد طلاب العلامة المجهد يحيى بن علي الحجوري وأنا من مسجد المهاجرين (التقوى) أشهد بالله أننا اتفقنا على هجر حسام في مسجد المهاجرين قبل فتنة العدني وذلك لكذبه.

فهذه شهادة طالبين وأنا ثالثهم أشهد بالله على هذا أيضاً.

وانظر ماذا يقول هذا (المبخرة): والله وتالله وبالله أن هذا الكلام من أوله إلى آخره - أي كلامي فيه على أن أصحاب مسجد المهاجرين اتفقوا على هجره لكذبه - مبني على الكذب وليس له أساس من الصحة وهو عارٍ عن الدليل.... الخ

ألم أقل لك أخي في الله أن الرجل اشتهر عنه الكذب وأنه دجال نسأل الله العافية.

قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) [آل عمران: ٧٧]

٢- ثم قال أيضاً: أدعوا ماجداً البطاطي الكذاب إلى المباهلة وأن نجعل لعنة الله على الكاذب منا فهل هو قابل.

قلت: عليك يا مبخرة اثنان من الشهود وأنا ثالثهم.

ألم أقل لك أخي في الله أنه فاجر في الخصومة ويريد أن يوهم أن هذا الكلام ليس له أصل.

قال تعالى (إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ) [النحل: ١٠٥]

وقال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) [التوبة:

[١١٩

٣- قلت عنه: أيضاً عنده عادةٌ تكاد تكون مُستقرّة عنده وهي الفجور في الخصومة والبغي عند الاختلاف والسب والشتم.

وانظر أخي في الله ماذا قال عني -أعزني الله وإياك بطاعته- في مقالين:

[الكذاب-المبير-كذب-فجر-ألقم الحجر-بئس الطالب أنت يا بطاطي-

المجرم- يا عديم المرؤة-نهام- ويقول عن بعض كلامي: هذا من أكذب

الكذب!!-أبطل الباطل!!-من أفرى أفرى!!-كذاب كبير- ما أفجر هذا الرجل- وأوقحه-كذاب أشر- قليل الخوف من الله- هتك الله ستره- حدادي- خلفي- الباغي- الطفيلي- الفاجر- المأفون- يكذب الكذبة فتبلغ الآفاق....]

أليس يتضح لك أيها القارئ الكريم عادة هذا الرجل التي تكاد تكون مستقرة عنده، وهي الفجور في الخصومة والبغي عند الاختلاف، والسب والشتم، والله إن بعض العوام لا يصدر هذا منه.

وصدق النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال كما في الصحيحين عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُ الْحَصِيمُ»

فاعرف الرجل أيها الأخ السلفي واعلم أصحاب هذا الحزب الفاتن، المفترى المحرّش السَّبَابِ.

قال عليه الصلاة والسلام: (سباب المسلم فسوق وقتاله كفر) في الصحيحين من حديث عبدالله بن مسعود.

٤-وأما قوله عن قولي: أنه اتصل بالمحروق وقال له: أنا ما بكيت من صغري!! وهؤلاء أبكوني! وأنا سأنتهي عن هذا...الخ

فقال عنه: فهذا الكلام بتمامه من أوله إلى آخره كذب في كذب وليس له أساس من الصحة... الخ هذرمته.

-شهادة للأخ طالب:

أنا طالب الجحافي العدني من مسجد المهاجرين: أشهد بالله أن حسام بكى في دماغ من قضية حصلت له وأنا أذكر هذا تماماً.

والمبخرة بنفسه يقول في هوسه: أنه خرج من دماغ عن ضيق.

والضيق لعله ما ذكرته والحمد لله.

وأما قصة بكائه: وهو أنه اختلف مع أخ له في دماغ فإذا به يسبُّه ويشتمه بأقبح السَّبِّ ويكتب له ورقة بخط يده ويجعلها في حقيبة الأخ، ولما فتح الأخ حقيبته وجد هذه الورقة وقرأها وإذا فيها ما ذكرته من أقبح الشتم والكذب والتهم في الأعراس، فاحتفظ الأخ بهذه الورقة فكان منا ما ذكرته في المقال السابق.

والمبخرة بنفسه يقول في هوسه: أنه-يعني ماجد- شهد علي زوراً في دماغ عند الشيخ المجاهد أحمد بن مشبح-رحمه الله- في قضية لم يشهدها هو وإنما أخبره بها غيره فحصل لي من هذا الباغي-يقصد أنا أعزني الله وإياك- البطاطي ظلم شديد فسافرت بعد هذه القضية بأيام من دماغ إلى صنعاء... الخ هوسه.

وهذا الكلام أيضاً له وقفات:

أولاً: القضية لم تكن عند الشيخ المجاهد أحمد بن مشبح - رحمه الله تعالى - وقبح الله من قال عن إخواننا في كتاف أنهم روافل... مرتزقة... الخ.

ثانياً: كيف (مجاهد) وكبيركم الذي أخزاكم وأركسكم في الفتنة يقول روافل... ضائعون... الخ نعوذ بالله من الزيغ.

ثالثاً: لو كُنْتَ واثقاً من نفسك يا (مبخرة الشر) كما تُريد أن تُباهل، لماذا خرجت من دماج وخفت، أَلست صاحب حق، أما علمت أن صاحب الحق منصور يا مبخرة أم أن هذه فاتتك من الدروس الثمانية والأربعين!!! ولكنك كَذَّابٌ، ولعلَّك خرجت من ضيق البغي الذي ارتكبته، ونحن والله إخواني في الله بعد ما بكى واتصل المحروق وقال ارفقوا به كَفَيْنَا عنه.

ولكنه فُضِّح بين جميع الإخوة آنذاك بهذه الورقة التي بخط يده والحمد لله؛ فانظر كيف ينكر ثم يثبت ثم يكذب ثم يُقَلِّب الأمور، والعياذ بالله كيف أَكْثَرَتِ التَّنَقُّلُ والتَّنَكُّرُ.

٥- قولي عنه أنه قال لصاحب الوكالة أنه قال له - أعني المبخرة -: أنت يصلح أن تغلق المكتب وتحوِّله إلى مرقص - كبريه!!! - وترقص فيه يا رقاصة... الخ
قال المبخرة: هذا كذب صراح وأقسم بالله على ذلك وأدعوه إلى المباهلة.

أقول كيف تباهل على شيء أنت بنفسك تقول: نحن بشر يعترينا ما يعتري
البشر من الغضب وربما خرجت كلمة قاسية مني لا أذكر لفظها الآن ولكني
اعتذرت للقائم على تلك الوكالة... الخ

انظر أخي الكريم كيف هذا الرَّجل يريد أن يباهل في شيء ويقول: أنا لا أذكر
لفظها الآن، انظر إلى مستوى ورعه!!

كيف هذا الكلام وهذا الدَّجل؟! وكيف تباهل أيها المبخرة المحترقة وأنت
تقول لا أذكر...؟! هذا كلام فارغ.

أما أنا فمُثبت لكلامك وما قلت لك ما أذكر وتسليت مثلك، وأنا أجعل لعنة
الله على الكاذبين وأنت قلت له أنت يصلح أن تغلق المكتب هذا وتحوله إلى
كبريه - كذا قال - (مرقص) وترقص فيه يا رقاصة.

وأنا والله واثق كل الثقة بهذا الكلام.

أما أنت أيها الكذاب المبخرة تريد أن تباهل وتقول كلمة لا أذكرها الآن...

قال تعالى:

(رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ
الْوَهَّابُ) [آل عمران: ٨]

وقال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ) [غافر: ٢٨]

القسم الثاني: وأما توثيق ما ذكرته من كلام المبخرة نفسه:

١- يقول في بداية هذرمتة: المخلوق العجيب النكرة... الخ

ثم يقول في أثناء هذرمتة: أني كنت -يعني ماجد- مع محمد المعلم في دماج، وأنه خرج من دماج بسببي، وأنني اعتمرت معه، وأنني سافرت معه وأنه يعرف عني الكثير!!

فكيف هذا التناقض تقول نكرة وأنت تعرفني؟! فهذا والله عين الكذب والفجور أيها الناس.

فبهذا يتضح جلياً لكل منصف أنه حصل له كذب وتناقض، والحمد لله الذي برأني من فريك بكلامك يا مبخرة.

٢- يقول أن الكلام منه مع صاحب الوكالة كان قبل عشر سنوات كما ذكره في هذرمتة.

وعندي إثبات أنا ماجد بن محمد البطاطي اليزيدي اليافعي أن هذا كان قبل ثمان سنوات إلا قليلاً.

وتأشيرة العمر لا زالت لدي وهي بتاريخ ١٤٢٦/٩/٢ هـ.

فكان الكلام قبل ثمان سنوات إلا قليلاً.

وهو يقول عشر سنوات في مقاله الصادر في ثلاثين رجب ١٤٣٤ هـ.

يا مبخرة: إن بين ثلاثين رجب ١٤٣٤ هـ وبين ٢ رمضان ١٤٢٦ هـ

ثمان سنوات إلا قليلاً، فكيف تقول يا مبخرة إنها عشر سنوات؟! أما درست

الحساب في دوراتك في غرف (السكايب) أو (الباي لوكس)؟!!!

إن هذا هو عين الكذب وتقليب الحقائق.

ألم أقل لكم إن الرجل كذاب وفاجر في الخصومة وأنا بلديه فاعلموا هذا، إن

هذا والله عين الكذب الصريح فكيف تستطيع الخروج منه؟! هل ستكذب

السفارة السعودية أم ماذا؟! فُضِّحت فُضِّحت يا أيها المتسلل وربي.

وقال عني مرة: فما أفجر هذا البطاطي في الخصومة.

أقول: رمتني بدائها وانسلت.

طعنت في هذرمتك وهوسك، بأكثر من عشرين سبة وشتمة وأشبهت الشكلي يا

مبخرة وفجرت في الخصومة.

وما أشبهك والله بأم راقد النبحانية ، فهل كشفت عن قناعها؟! أم أنت من

مباخرها؟!!!

ثم لم يستطع أن ينكر تسميته بالمبخرة وأقرها.

لكنه ذهب يتلون كعاداته ويقول قصد زكريا المدح، وأنه مبخرة....الخ ما

ذكره في هوسه.

أقول لك يا شبيه طويلب العلم بعد ثمانية وأربعين درساً!!

العُرف أن هذه الكلمة للذم والعرف مقدّم، وأي ثناء في تسميتك بالمبخرة؟!!!

وأدعّم هذا أيضا بشهادة للأخ طالب الجحافي:

قال: أنا طالب الجحافي من مسجد المهاجرين أشهد بالله أن زكريا العدني سمى حسام مبخرة وقصد بها الذم له، وقد جاءني حسام متألماً من تسمية زكريا له بالمبخرة. اهـ

وأنا أيضاً: أشهد أن زكريا سماه مبخرة للذم ونقل الحديث والكذب.

وأنا حسن الطلي: من مسجد المهاجرين أشهد بالله أن زكريا سماه مبخرة للذم عليه. اهـ

فالرجل يُباهل فيما لا يذكر، ويتكلم كذباً ويفجر، ويقول رداً ويبتز، ويشهد الشهود عليه فينكر، ويُقرُّ بأنه مبخرة ويمكر، ويذكر تاريخاً فيكذب ويكثر، ويستشهد بكل حزبي ومنكر.

فواحد تبطل بعدَ الريالات!!، وآخر بائع في مقصف البنات!!، وآخر مدرس مع المدرسات!!، وثالث يدرس مع القاضيات!!، ورابع مدخل للتلفاز في بيته والفضائيات!!، وخامس بعد خروجه من دماج مُكمل للثانويات، وعامل في صيدلية فيها تصويرات كبيرات!! ولو قالوا هات لقلنا هات، و لكشفنا عنهم

القِنَاعَاتِ، وَأَنْفُكَ الْحَزْبِي لَمْ تَشْمِ هَذِهِ الْعَفُونَاتِ، فَهَلْ زُكِمَتْ بِبَعْضِ
الريالات؟!!!

ثم ذهب يترجم لي، ويكذب كذب الواقدي.... هيهات هيهات.

فاقنع بهذا وكفى يا أيها القارئ الكريم.

وفي الختام يا حسام المبخرة، قد استعرضت كثيراً من دروسك، ولكنك أهملت
أين تقويت على الكذب، والوضع له، والسب، والشتم، والفجور في الخصومة
(ولم أقل درس لأنه فيه مدرس).

وأقول أنا: لعله في مدرسة أم راقد النبحانية إن لم يكن هو هي!!.

أو في شلة الحزب المرعي الإخوانية.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين.

كتبه/

أبو الحسين ماجد اليزيدي اليافعي

وذلك في يوم السبت ٦ / شعبان لعام ١٤٣٤ هـ

بدار الحديث العامرة بدماج الخير حرسها الله والقائمين عليها